

## بيان لوزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تُدين فيه تصريحات كبير مستشاري الرئيس الأميركي جاريد كوشنير وتعتبرها تدخلاً سافراً في الشأن الداخلي الفلسطيني\*

رام الله، ٢٠١٩/٧/٤

سيل من التصريحات الإستفزازية يُطلقها أركان فريق ترامب بشكل متتابع تارةً للتحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته، عبر عدد من التصريحات والمواقف التي تدعي التباكي على مصلحة المواطن الفلسطيني وازدهار اقتصاده، ومحاولة إيهام العالم بأن في جعبة هذا الفريق أفكاراً جديدة حول طرائق ومقاربات تحقيق السلام وحل الصراع، وتارة أخرى تنصب تصريحاتهم وتركز على تفكيك إحدى قضايا الحل النهائي التفاوضية على طريق حسم مستقبلها لصالح الاحتلال، أو الترويج لمشاركاتهم الميدانية في تنفيذ إجراءات وتدابير استعمارية والافتخار بها. في جميع الأحوال، تتمحور تصريحات هذا الفريق المتصهين على تسويق وتبني أعمى لأفكار ورؤى اسرائيلية قديمة بلغة أمريكية ركيكة غير مترابطة يشوبها عدم التوازن والتناقضات التي لا حصر لها، لا تصدر إلا عن مبتدئ في تاريخ الصراع ومقولاته أو متجاهلاً له. هذه المرة إختار كوشنير أن يفصح عن الخطوة القادمة التي تستكمل تصفية قضية اللاجئين وحقوقهم في العودة وفقاً لقرار ١٩٤٨ والتي بدأت بحصار الاونروا وقطع المساعدات عنها، ومحاولات فرض تعريف جديد للاجئ الفلسطيني لتقزيم أعداد اللاجئين الفلسطينيين، قائلاً في تصريحات صحفية أن: (خطة السلام الأميركية قد تدعو إلى "توطين دائم" للاجئين الفلسطينيين في الأماكن التي يقيمون فيها، بدلاً من عودتهم إلى "أراض أصبحت الآن في دولة إسرائيل"). وفي محاولة لتلطيف مواقف إدارة ترامب العدائية للشعب الفلسطيني وحقوقه، يلجأ فريق ترامب بين الفينة والأخرى كما فعل كوشنير للزج ببعض العبارات "العاطفية" لإخفاء الحلف الاستعماري بين المسيحية الصهيونية وبين اليمين الصهيوني القائم على القضية الفلسطينية وحسم مستقبل الصراع لصالح الاحتلال والاستيطان وعمليات التهويد في الأرض الفلسطينية المحتلة، وفقاً لرواية الاحتلال المموجة التي تنكر الوجود الوطني للشعب الفلسطيني وتتعامل معه كـ (مجموعة سكانية بحاجة إلى رزم اغاثية).

تدين الوزارة بأشد العبارات تصريحات صهر الرئيس الأميركي كوشنير، وتعتبرها تطاولاً على شعبنا وقيادته، وامعاناً في الدعم الأميركي للاستعمار الاسرائيلي لأرض دولة فلسطين، وامتداداً لإنقلاب إدارة ترامب على الشرعية الدولية وقراراتها ومركزات النظام العالمي برمته. ترى الوزارة

\* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

أن مخرجات مواقف وتصريحات كوشنير تخدم عمليات تعميق نظام الفصل العنصري "الابرتهايد" في فلسطين المحتلة، وأن أحداً من الشعب الفلسطيني لم يخول كوشنير للحديث باسمه أو باسم قضيته، وتعتبر تصريحاته تدخلاً سافراً في الشأن الداخلي الفلسطيني. تؤكد الوزارة أن شعبنا يرفض جملة وتفصيلاً أشباه المقاربات والأفكار "الكوشنيرية" التي لا مكان لها في الشرعية الدولية والقانون الدولي ومرجعيات عملية السلام، وليس لها أي رصيد للحياة لأن هدفها الأساس هو تدمير وتخريب فرصة السلام الحقيقية التي توفرها رؤية الرئيس محمود عباس، والتي قد تكون الأخيرة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>